

## صباح الوطن

## ضد رغبة الكبار

تتغير النظرة إلى لعبة كرة القدم بين دولة وأخرى وبين شعب وآخر وحتى بين اللاعبين والإداريين والمدربين، فكل يراها من جانبه رغم معرفته بالجوانب الأخرى، فهي لعبة للمتعة والاستمتاع إلا أنها باتت تشكل واجهة لبلاد كثيرة تعتبر منتخباتها وأنديةها واجهة إعلامية مهمة، وعندما يلعب منتخب ذلك البلد فهو في مهمة وطنية، وهذا الأمر ينطبق بالعموم على دول العالم الثالث التي ترى في أي إنجاز يحققه المنتخب الوطني لهذه الدول بمنزلة مكسب إعلاني كبير، ولذا ترى التكريم المعنوي وربما المادي ينال على اللاعبين حسب الإنجاز وقيمتهم بين البطولات الإقليمية والقارية والدولية.

في دول أوروبا حيث تستقطب أنديةها النخبة الأهم من نجوم اللعبة يختلف الأمر كثيراً على الرغم من اهتمام الدول بإنجازات فرقها القومية أو أنديةها، وبتنا نشاهد رؤساء أو ملوك الدول الأوروبية يستقبلون الفرق والمنتخبات وحتى اللاعبين عند تحقيق بطولة ما، وأكثر من ذلك رأينا المسؤولين يتقربون من اللعبة ويشجعون فرقهم من المدرجات والأمتلة أكثر من أن تعد.

والأهم من كل ذلك باتت اللعبة تجارة قائمة بذاتها، فابتعدت عن كونها لعبة الفقراء البسيطة وأصبح المال العصب الرئيس فيها من أصغر نادٍ في العالم إلى أضخم النوادي التي تتكلم بمئات الملايين من الدولارات وتتحكم نخبة من هذه الأخيرة بمقدرات اللعبة عالمياً هذه الأيام ولولا تماسك الفيفا ومن وراءه الاتحادات القارية لتغيرت خريطة البطولات العالمية والقارية كما حاولت الأندية الأوروبية في جعل كأس إفريقيا تقام كل أربعة أعوام بدلاً من عامين، وقد نجحت سابقاً في تغيير مواعيد بطولات آسيا وأمريكا الجنوبية.

ومنذ تبني الاتحاد الدولي لكأس القارات قبل ٢٠ عاماً واجهت هذه البطولة عدداً من المصاعب وقاطعها عدد من المنتخبات وتبدل موعدها وباتت تقام كل ٤ سنوات بدلاً من سنتين وجاء اقتراح إقامتها في البلد المنظم للمونديال قبل عام من العرس العالمي ليستك بعض الأوساط المطالبة بإلغائها. وهماهي الأصوات تعود مجدداً مطالبة بهذا الأمر، فالمدرب الألماني يواكيم لوف أبدى رأيه من دون مواربة أن هذه البطولة لا تشكل أهمية كبيرة، ولذلك فضل إشراك لاعبي الصنف الثاني في البطولة التي ستقام في روسيا بعد أيام، ولأن دولاً مثل إنكلترا وإسبانيا وإيطاليا وفرنسا والبرازيل والأرجنتين لن تشارك في روسيا ٢٠١٧ فقد خفت هذه المطالبات وربما اختفت إلا أنها مازالت قائمة.

كأس القارات ربما لا تهم الألمان إلا أنها ستكون مناسبة كبيرة للبرتغال وتشيلي وأستراليا والكاميرون التي تحاول الوصول فيها لأبعد نقطة وخاصة أن مشاركتهم في البطولة القادمة بعد ٤ سنوات غير مضمونة بالطبع.

خالد عرنوس

## من مشاهدات ذهاب الدوري الممتاز

## التحكيم ركن من أركان الكرة ولكن!



من مباراة الشرطة والوحدة نهائياً (تصوير طارق السعدوني)

فغندما أهمل اتحادنا الدوري في السنوات السابقة، وصل إلى مستوى يشبه دوري الأحياء الشعبية، وعندما اهتم ووضع ركائز وأساساً وقوانين تطويرية، ارتقى الدوري هذا الموسم، وهذا ما يجب على لجنة الحكام العليا أن تفعله.

نقدم شكرنا الجزيل لكل الحكام الذين يقودون مباريات الدوري بظروف صعبة وتعويضات مالية بالية لا تعوضهم عن أجور التنقل، ونأمل من لجنة الحكام أن تنصف حكمها وأن تطالب بزيادة أجورهم وأن تعمل على إيجاد بدائل مالية عبر رعاية أو استثمار عندما يقف القانون المالي أمام إصناف الحكام ماليًا على الأقل.

## أرقام

قاد مباريات الدوري الممتاز في رحلة الذهاب ١٤ حكماً للساحة على الشكل التالي:

فراس الطويل ١٣ مباراة- صفوان عثمان ١٤ مباراة- محمد العبد الله ١٥ مباراة- عبد الله بصلحو ١٢ مباراة- مسعود طفيلية ١٠ مباريات- حنا حطاب ١٢ مباراة- وسام ربيع ٩ مباريات- عبد الغني أحمد ٩ مباريات- محمد فرام ٦ مباريات- طاهر بكار ومزمان الغابوب وزكريا علوش خمس مباريات، أمين العسافين أربع مباريات وأخيراً أحمد بلحوس مباراة واحدة.

الفرعية بالذات وفي دمشق وفي غيرها من المحافظات، أن تجتمع مع الحكام كل يوم أربعاء وتستعرض تسجيل مباريات الأسبوع لتكشف الأخطاء وتعالجها، وإن استمرت هذه الجلسات أسبوعياً فأعتقد أنها كفيّة لتحسين العمل على توحيد القرار التحكيمي بين مجموعة الحكام، وهو أمر له إيجابياته الكثيرة على الصعيد المباريات المختلفة.

إجراء دورات لمقّبي الحكام، فليس من الضروري أن كل حكم ولو كان دولياً اعتزل التحكيم أن يكون مؤهلاً لتقييم الحكام.

الاستعانة بخبراء التحكيم المعيّنين مسبقاً في العملية التحكيمية لأنهم يشكلون إضافة جيدة.

زج العديد من الحكام الشبان في بعض المباريات ومساندتهم والعمل على تطوير وصلح إمكانياتهم.

## أخيراً

يجب ألا يفهم من كل ما سبق أننا ضد الحكام أو القاضيين عليهم، فالخلاف بالرأي لا يفسد للود قضية، ونحن نتكلم من باب المسؤولية التي نجاهها واجباً علينا، نذكر تماماً ما يجري في السرب وفي العلن ونأمل أن نخطو خطوات واسعة نحو الأمام وأن نتماشى مع التطور الذي أحدثته اتحاد كرة القدم بالدوري الممتاز.

أخطائهم وتصحيحها، وهذا لم يحدث.

نسأل هنا عن دور اللجان الفرعية للحكام في المحافظات، وما عملها، وما قدمت للحكام وللعملية التحكيمية.

بصراحة تامة فإن عمل لجنة الحكام العليا يقتصر على تعيين الحكام والهيمنة عليهم، وعمل اللجان الفرعية إبلاغ الحكام بالتعيينات والقرارات.

## المطلوب

كان بالإمكان أحسن مما كان، ورغم أن الأخطاء التحكيمية هي قدر كرة القدم إلا أن الأخطاء في بعض المباريات كان مبالغاً فيها وغير ممتثلة، وأفرزت الكثير من العقوبات التي جنى أثرها على الكثير من المدربين وبعض الكوادر الإدارية، فضلاً عن أن بعض هذه الأخطاء أفسدت بعض المباريات وأهبطت الجماهير.

ونحن لسنا مع الخارجين عن نطاق القانون والتوجيه إلى التحكيم بالشمع وخلافه، لكننا مع تطوير التحكيم ليكون ركناً فاعلاً من أركان كرتنا ونحن مع العصمة والحصانة التي يتمتع بها الحكام، لكن للصبر حدوداً، فأكثر من نصف الأندية اشتكت من ظلم القرارات التحكيمية.

وهنا نجد أن المزيد من التفاعل بين لجنة الحكام العليا واللجان في المحافظات يمكن أن يؤدي إلى دور إيجابي في هذه المسألة، وعلى سبيل المثال يمكن للجنة الحكام

## ناصر النجار

التحكيم الكروي في كل دول العالم ما زال يعيش حالة جدلية قائمة على الصبح والخطف، وخبراء التحكيم في العالم يسعون إلى التقليل من أخطاء التحكيم قدر الإمكان وجعلها غير مؤثرة في مجريات المباريات أو نتائجها، لأن القضاء على الأخطاء التحكيمية ضرب من ضرب المستحيل، ولأنه كذلك سمو الأخطاء التحكيمية (ملح كرة القدم).

ومثلما نشاهد الأخطاء التحكيمية في الدوريات الأوروبية وفي البطولات العالمية فإن الدوري المحلي لن يكون بمعزل عن هذه الأخطاء، فالحكم بشر ممكن أن يصبى وممكن أن يخطئ، وخصوصاً أنه يتخذ قراره الحاسم في جزء من الثانية.

في الدوري المحلي محكومون بعدد معين من الحكام وأسماء لا يمكن الاستغناء عنها لإدارة الدوري، وكلما فقدنا حكماً لااعتزال لا نجد بدلاً منه، بل إن تحكيمات مهدد بالانقراض والسبب بذلك الطريقة الرجالية العشوائية التي يقوم عليها تحكيمنا والتي تتبعها لجنة الحكام العليا بإدارة العملية التحكيمية.

وكما حاولنا حوار اللجنة أو القاضيين على اللجنة اتهموا من سبقهم بالفساد، وهذه هي الظامة الكبرى! فالذين سبقوهم كانوا فاسدين كما يدعون لكنهم تركوا العمل التحكيمي منذ أكثر من سبع سنوات، ومن جاء بعدهم لم يخطأ أي خطوة في الاتجاه الصحيح، فما ذنب الراجلين بما وصل إليه تحكيمنا؟

والمشكلة أننا نستحدث بصراحة تامة من دون أي مجالمة لأحد ضمن الواقع التي نملكها ويعرفها الشارع الرياضي تماماً ولا تحتاج إلى أي دليل.

أولاً: لا يجوز لأحد من لجنة الحكام الحالية أن يتهم من سبقه بالفساد مجرد الاتهام، مع العلم أن أكثر من نصف أعضاء لجنة الحكام الحالية سجلهم الشخصي ملووء بالعقوبات السابقة بعضها صدر جهرياً وبعضها الآخر سرياً، ونحن نملك الأدلة الكاملة عن هذه العقوبات وعن سببها، وعن الكثير من الخفايا التحكيمية التي جرت من تحت الطاولة بدءاً من الهوافك المحمولة وأجهزة الكمبيوتر وخلافها.

ثانياً: ماذا قدمت لجنة الحكام الحالية للتحكيم؟ فمنذ أن استلمت اللجنة الحالية (رغم بعض التعديلات في صفوفها) لم تقدم للتحكيم أي شيء، والمدة الزمنية بلغت سبع سنوات وهي كفيّة بخلق أجيال من التحكيم.

ثالثاً: العمليات التطويرية مفقودة، وتؤكد من ذلك لأننا نعلم أن فاقد الشيء لا يعطيه، وعلى سبيل المثال لم نجد أن لجنة الحكام قامت بأي شيء ضمن الدوري الممتاز أو بين الذهاب والإياب في أهله، كان من الممكن مراجعة تسجيل المباريات وتنبيه الحكام على

## مشكلات ومطبات تواجه فريق تشرين قبل لقاء الحرية

## اللاذقية - محسن عمران

رغم فوزه على الفتوة بهدف وحيد إلا أن فريق تشرين لم يقدم الأداء المنتظر منه كمنافس قوي على اللقب ويعود ذلك لأسباب عديدة نذكرها حدثت قبل وبعد اللقاء مستجعل من مباراته مع الحرية يوم الجمعة المقبل في حلب صعبة للغاية.

ومن هذه الأسباب الاستقالة التي تقدم بها الكابتن عمار الشمالي التي سببت إرباكات كبيرة قبل أن يجتمع معه رئيس النادي وأحد المحبين ووعود بالعودة عنها كذلك الغيابات المؤثرة في صفوف الفريق حيث يغيب ثلاثة من أهم أعداء الفريق للإنزاعات وهما رامي لايقة وعمر ربحاوي ومحمد باش بيوك إضافة إلى استمرار غياب البوينة الذي أجرى عملاً جراحياً وقد يغيب أيضاً اللاعب محمد صهيوني الذي عاودته الأم الإصابة في مباراة الفتوة.

## الشمالي يستقيل

كعبه نهاية مباراة تشرين والفتوة أعلن مدرب كرة تشرين الكابتن عمار الشمالي استقالته من تدريب الفريق وعزا ذلك إلى الضغط الكبير الذي يتعرض له مع فريقه من الجمهور المحب الذي لم يعثر برى أمامه سوى فوز فريقه بأي ثمن، وكثرت الاعتراضات والانتقادات على كل شاردة وواردة إضافة إلى عدة مشاكل تواجه اللاعبين لم يتم حلها وكذلك النقص في المواد التدريبية وغيرها، فيما نشرت بعض الصحف على مواقع التواصل الاجتماعي أن سحب الاستقالة يعود لخلاف بين المدرب والمسئول الإعلامي ومسؤول الألعاب الجماعية لكن شيئاً من هذا لم يحدث وتم نفيه.

مساء اليوم الثاني اجتمع رئيس النادي المحامي أسامة عبد الله مع الكابتن عمار بوجود أحد المحبين وتم الوعد بحل كل المشاكل على أن يعود الشمالي ويكاد الفني للتدريب يوم الأحد وهذا ما حصل وقاد الشمالي من جديد تمارين فريقه استعداداً للقاء الحرية.

وقدم الداعم الأستاذ مصطفى سلمان مبلغ مليون ونصف المليون ليرة سورية لدفعها للاعبين الشماليين تم تأجيل المباراة إلى يوم الرابع عشر في حلب للقاء الحرية مع الوعد بدفع المزيد، وكان قد دفع نحو أربعة ملايين ونصف المليون ليرة ورواتب ومستحقات لاعبين الشهر الماضي.

## بعد نتائج غير مرضية: تغيير قادم بسلة الاتحاد

للعبة بشكل عام، لذلك ننوي فتح باب التعاقدات مع بعض اللاعبين الجدد، لكن هذا الموضوع تأجل لحين انتهاء المنتخب من مشاركته في بطولة آسيا المقبلة، والعمل بهدوء وترو لضم ما يناسبنا للفريق، بحيث تكون تعاقداتنا متناسبة مع إمكانياتنا المتاحة، وختم حديثه بقوله: التغيير قادم وعندما نصل لأي قرار بهذا الخصوص سيتم إعلام الجميع بكل التفاصيل.

## الاهتمام بالقواعد

وجدت الإدارة أيضاً أنه من الضروري إعادة بناء قواعد اللعبة على أسس سليمة، وخاصة أن نتائج النادي لم تكن مرضية، لذلك بدأت الإدارة بصب جل اهتمامها بفريق القواعد، وقامت قبل أيام قليلة بتكليف المدربة ريم الصباغ بقيادة فريق الشباب لهذا الموسم، على أن تبدأ الصباغ أول أمران لها مع الفريق بداية شهر آب المقبل، وهي خطوة إيجابية لإدارة تكون المدربة الصباغ يشهد لها بالخبرة الفنية الكبيرة، وسبق لها أن قادت أكثر من فريق من فرق القواعد، كما كان لها تجربة ناجحة مع فريق الرجال كمساعد للمدرب الأول.

## ميركاتو الصيف.. إشاعات مثيرة في الصحف الإنكليزية

جزء من خطة عمله للموسم المقبل.

- أشارت الصحف إلى أن تشيلسي يضع في حسابه التعاقد مع مهاجم نابولي لورينزو أنسيني مقابل ٤٥ مليون جنيه إسترليني إذا غادر الليجبي هازارد إلى ريال مدريد.
- ذكرت الميرور أن نادي ميلان يراحم اليونائيتد على التعاقد مع مورانا وكان اليونائيتد تقدم بأول عرض رسمي بقيمة ٦٠ مليون جنيه إسترليني للتعاقد مع المهاجم الصريح بعد فوض الشراكة مع السعودي زلاتان إبراهيموفيتش، وذكرت الصحيفة ذاتها أن يوفنتوس يبدي الاهتمام بالتعاقد مع لاعب ليستر الجزائري رياض محرز أفضل لاعب في الدوري الإنكليزي ٢٠١٦.



من مباراة الاتحاد والجيش

المتميزين لضمهم لصفوف الفريق.

«الوطن» اتصلت برئيس النادي مفيد مزيبك، الذي أكد بدوره أن ما يشاع صحيح لكنه لم يتعد حدود التصريحات، ويقول: هدفنا أن نعيد لسلة الاتحاد هيبته، وأن نحقق نتائج جيدة توازي طموحنا، وحجم الدعم الذي تقدمه

## مهند الحسني

بعد موسم غير مرض لسلة نادي الاتحاد الموسم الفائت، رغم الدعم الكبير الذي أولته الإدارة للفريق الأول، قامت بتدعيم صفوفه بأفضل اللاعبين على مستوى القطر، لكن النتائج لم تكن توازي حجم العطاء المقدم من الإدارة، لذلك كان لابد للإدارة من إعادة ترتيب أوراق الفريق، وإجراء تقييم شامل لرحلة الفريق، على أمل أن تستعيد سلة الاتحاد هيبته ورونقها بين كبار السلة السورية.

## تغييرات قادمة

تناهى لمسامعنا أخبار واردة من الشبهاء تفيد بأن الإدارة الاتحادية تنوي إجراء تغيير شامل بمفاصل الفريق الأول بعد خروجه من الدوري والكلاب خالي الوفاض، ومن دون نتائج جيدة توازي طموح عشاقه ومحبيه، ويشمل هذا التغيير أيضاً الجهاز الفني للفريق وعلى رأسهم المدرب علاء جوخه جي، وتكليف المدرب عثمان قبلاوي ليقود السلة الاتحادية الموسم المقبل، إضافة إلى سلسلة من التعاقدات مع بعض اللاعبين

## الوطن

أشارت الصحف الإنكليزية الصادرة أمس الكثير من الإشاعات حول الوجهة القادمة لعديد اللاعبين، ومعلوم أن هذا التوقيت تبلغ فيه الإشارة دماها وخاصة أن العديد من الصحف لديها صحفيون مقرّبون من الأندية وكولاء اللاعبين.

• صحيفة الميرور ذكرت أن مهاجم أرسنال التشيلياني الكسيس سانشيز ربما يستقر به المقام في نادي مانشستر سيتي.

• وذكرت الدبلي تلغراف أن نادي المدفعية أبدى استعداده لدفع ٥٥ مليون جنيه إسترليني للتعاقد مع مهاجم ليون لاكازيتي.

## اللقاط المضاعفة

## حماة- حمدي زكار

بعد أن اشتعلت معركة الهروب من شبح الهبوط واقتراب الفرق من بعضها كثيراً بموجب نتائج الأسابيع الأربعة الأولى لمرحلة الإياب باتت كل الأندية تلهث وراء النقطة، وبالأخص حين يلعب فريقان في الهم سواء وهذا هو حال مباراة الأزرقين النويعر الأزرق حماة مع ضيفه المد الأزرق الشام الذي بدأ متعافياً في رحلة الإياب بتحقيقه ثلاثة انتصارات غالية على المحافظة والفتوة وجيلة وخسارة صعبة أمام المنتصر الجيش.

عن هذا اللقاء تحدث الحوايني مدرب النويعر واصفاً إياه بلقاء اللقاط المضاعفة حيث لا بديل من الفوز للنويعر الذي يلعب على أرضه وبين جمهوره.

فالفريق بدأ يستعيد عافيته ومستواه المعهود ولقاء الطليعة كان

## تطورات جديدة في كرة الحرية

## حلب - فارس نجيب آغا

أشهرها من التناقضات والتقلبات عاشتها كرة الحرية وتدرجت بها مشاهد الانحدار من سبب لأسوأ فالنتائج باتت تحدث عن نفسها من دون أي تفسير ولعل سوء التخطيط والشالية ضربت جنود الفريق الكروي فجماعت المشاهد الحالية طبيعية في ظل الانفلات الرهيب غير المتوقع الذي وصل لمرحلة أن سدد الفريق الفائتة بوقت مبكر جداً وعلى عجل ليلت فاع الترتيب بجدارة من دون أن يكون هناك أي مبرر للهجم إلا اقتتال داخلي بين أبناء النادي عبر طرفين متناحرين كل يعتقد نفسه الطرف الأصح، وبين هذا وذاك مرت الأسابيع عصبية على الجماهير لتتوالى الهزائم عبر كرة تدرجت لم يستطع أي من المدربين المتعاقبين على الفريق بإقافها ليكون المصير نحو أندية الدرجة الأولى وتويع دوري المحترفين.

## تخطيط مستمر

مؤسف جداً هذا التخطيط وعدم وجود رجل حكيم يستطيع لم شمل الفئات المتصاعدة وتوحيد بيدها لما فيه خير ومصالحة البيات الأخضر وتركيم يتقاتلون وكان هناك غنيمة ضئيلة كل يعني النفس بئذله أو كسب حصة منها، والمؤسف أن لا شيء يستحق كل ما يحدث في ظل شح مالي كبير وشبه انعدام للاستثمارات، وحتى لا نخرج عن النص وهوموم الفريق الكلمة.



## ثالث موندياليين

بات منتخب إيران ثالث التأهلين لكأس العالم ٢٠١٨ بعد فوزه على أوزبكستان بهدفين مقابل لا شيء في المباراة التي جرت بينهما بملعب آزادي بطهران يوم الأحد وسجل الهدفين سردار آزمون ومهدي طارمي في الدقيقتين ٢٣ و٨٨.

منتخب إيران رفع رصيده إلى ٢٠ نقطة حاجزاً مكانه في نهائيات كأس العالم للمرة الخامسة بتاريخه بعد ١٩٧٨ و١٩٩٨ و٢٠٠٦ و٢٠١٤ خاض خلالها ١٢ مباراة موندالية فحقق فوزاً وحيداً على الولايات المتحدة ١٩٩٨ بهدفين مقابل هدف.

وحقق أيضاً ثلاثة تعادلات وتلقى ثماني هزائم مسجلاً سبعة أهداف ومتلقياً ٢٢ هدفاً ولم يتمكن من تجاوز دور المجموعات في أي من مشاركاته الموندالية.

## كأس الجمهورية

انضم فريق الجيش لقائمة التأهلين لدور الستة عشر لمسابقة كأس الجمهورية بنسختها التاسعة والأربعين بعد فوزه على لاهثة يوم الإثنين باتني عشر هدفاً مقابل، كما تأهل فريق الوحدة حامل اللقب قانوناً إلى صوب المحرم، حيث دار جدل حول تأجيل المباراة والأسباب غير الموجبة لذلك.

وتبقى من الدور الثاني مباراة الشرطة وحرفيني حلب، حيث كانت نية اتحاد اللعبة إجراء المباراة يوم ٢٠ حزيران الجاري، ولكن بناء على طلب التأهيل تم تأجيل المباراة إلى يوم الرابع من تموز المقبل.. في الدور الثالث يتقابل جبلة مع الطليعة والحرية مع الجيش والجزيرة مع المحافظة والمجد مع الفتوة وحطين مع الاتحاد وتشربين مع النويعر والوثبة مع الوحدة والكرامة مع المتأهل من مباراة الشرطة وحرفيني حلب ومظم المباريات ستكون قوية وندية.